التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل التنموي في تدعيم اتجاهـــات الشباب الجامعـــــي نحو العمل الحـــــر

د. عبد الحفيظ فرج محمد الغـــزيـــــوي - كلية الآداب - جامعة طرابلس

مُقدمـــــــة :

يعد الاهتمام بقضايا الشباب وبمستقبله واتجاهاته اهتماما بالمجتمـــع ؛ لأنهم يمثلون جيل المستقبل ، والطاقـــات التي تسهم في تحقيق أهـــدافه وتقدمـــه .

وقد اتفقت معظم الاتجاهات الحديثة في العلوم الاجتماعية والإنسانية حـــول الأهمية الكبيرة لدراسة أوضاع الشباب و اتجاهاتهم و مشكلاتهم و قيمهم و دورهم الأساسي في المجتمع ، وأصبح هذا الاهتمام عالمياً ومحلياً بحيث تهتم دراسات الشباب بمختلف أنواعها بتحليل وتفسير العوامل المؤثرة على اتجاهات و اهتمامات الشباب بالرغم من اختلاف الأطر الثقافية و الاجتماعية والاقتصادية و السياسية التي تدرس فيها تلك الظواهر المتصلة بالشباب .

ويرجـــع الاهتمام بفئة الشباب الجامعي إلى ما تمثله هذه الفئـــة من الحاصلين على مؤهل عالي من الأهمية في تحقيق التنمية الاقتصادية من خـــلال قدرتها على توفير التخصصات النوعية المختلفة القادرة على دفع عجلة التنمية .

وبالرغم من أهمية هذه الفئة في أي مجتمع ، إلا أنها تعاني من مشكلات متعددة أهمها فرص العمل المتاحة من خلال المهن العديدة بالمجتمع ومن نتائج تراجع فرص العمل المتاحة أمام الخريجين بسبب تشبع بعض أو كثير من المجالات العمل بالخريجين وزيادة حدة التنافس للحصول على فرص المناسبة ، وبالتالي قد أصبح الخريـــج الجامعي ينتظر لفترة أطول نسبياً مقارنة بما بمضي حتي يجد فرص العمل المناسبة له ، و الأمـــر لا يتعلق فقط بتوفير فرص العمل ؛ بل – أيضاً- بتحقيق فرص عمل حقيقية منتجة يتمكن فيها الخريـــج من إثبات ذاته في عمله الحر ومما يؤكد على ذلك ارتفاع معدلات البطالة ، وبخاصة بين الخرجين من الجامعات وهؤلاء الخريجون يحاولون جاهدين للالتحاق بسوق العمل ويعانون المتاعب لإيجاد فرص العمل نظراً لتراجع دور الدولة في توظيفهم في جهازها الإداري.

ومن هنا تظهر أهمية العمل الحر الذي يمكن من خلاله أن يمارس هؤلاء الشباب أعمالا وأنشطة تُوفّـر لهم دخلا ماديا ، الأمر الذي يؤدي بدفع أعداد كبيرة من الشباب

الجامعي إلى الاتجاه نحو العمل الحر؛ لـذا لا تقتصر مواجهة المشكلات المرتبطة بإتاحة فرص العمل على الفرد أو أجهزة مؤسسات المجتمع ؛ بل يجب أن تسهم فيها كل عناصر المجتمع ومختلف التخصصات والمهن العلمية في تدعيم الاتجاه نحو العمل الحر، وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية من بين تلك المهن التي تعمل مع الشباب ، ويمكنها أن تلعب دوراً حيوياً في تدعيم الاتجاه نحو العمل الحر وإرساء قواعد علمية للعمل ، وعلى إحداث المتغيرات الاجتماعية للتنمية البشرية من خلال تدعيم اتجاهاتهم نحو العمل الحر ، والسعي لمواجهة مشكلة البطالة من خلال استخدام المدخل التنموي في الخدمة الاجتماعية باعتباره يساعد على تكيف الشباب الجامعي مع الواقع المُعاش ، كل ذلك دفع الباحث إلى قيام بالدراسة الحالية التي ركزت على التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل التنموي في تدعيم اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر .

مشكلة الدراســـــة :

تعتبر مرحلة الشباب من أهـــم المراحل العمرية التي تحظى بالاهتمام في أغلب بلدان العالم النامية والمتقدمة ، لكونها فئة عمرية تتصف بالحيوية النشاط والقدرة على التجديد و الرغبة في العمل و تحمل المسؤولية كما أنها تميل و تسعى وتتجه نحو التغيير الايجابي من خلال تبني كل جديد من أجل مسايره السياق الاجتماعي و الثقافي لدى فقد زاد الاهتمام بتلك الشريحة الشبابية في الآونة الأخيرة، وبخاصة في المجتمعات النامية وذلك لرغبة هذه المجتمعات في تحقيق التقدم و التنمية من خلال جهود الشباب في كافة مجالات الانتاج والخدمات ، وأصبحت قضية المستقبل الوظيفي للخريجين الجدد و توفر فرص عمل حقيقية لهم في ظل التغيرات الاقتصادية و السياسية والاجتماعية التي يمر بها المجتمع الليبي والمرتبطة ارتباطا وثيقاً بجانبين أولهما تشجيع ودعم مساهمات مشـــروع القطاع الحر لاستيعاب أكبرعدد من الخريجين ، وثانيهما تعدي النظرة التقليدية للشباب الخريجين نحو طبيعة العمل الحـــر مع تدعيم الجوانب المكونة للاتجاهات الايجابية نحو هذا العمل ، ويعد الشباب الجامعي من أكثر الموارد البشرية قدرة على العطاء وهم بمثابة رأس المال البشري و الانساني ، فالإنسان هو هدف التنمية ووسيلتها الأكيدة في الوقت نفسه وتوفير الاشباع المناسب لاحتياجاته الأساسية هي هذه العملية التنموية لحفزه على الانتاج ومن تم فإن تحفيز الشباب الجامعي وتشجيعهم علي العمل الحـــرّ خاصه حديثي التخرج هو لتحسين أوضاعهم المعيشية، ويعتبر شباب الجامعات في المجتمع الليبي

الفئة الواعية من الشباب الواعـــد الذي يمكن الاعتماد عليه في دفع عجله التنمية من خلال توجيه طاقته لتحمل أعباء التحولات الحالية المستقبلية بصوره فاعلة ، وبالرغم من استخدام الدولة الليبية لسياسات متعددة منها التعيين ، إلا انّ النمو الكمي لعدد الخرجين الجامعيين أكثر من فرص العمل المتاحة لهم مما يعكس مشكلة البطالة الخريجين الجامعيين التي تفرضها متغيرات سوق العمل لهؤلاء الشباب ، وتراجع دور الدولة في توظيف هؤلاء الشباب ، ومن هنا تظهر أهميه العمل الحـــر الذي يمكن من خلالـــه أن يمارس الشباب الخريجين من مختلف الجامعات أعمال وأنشطه توفر لهم دخل مناسب.

كما تنبع أهميه هذه الدراسة من أهميه معرفه اتجاه الشباب الجامعي نحو العمل الحر والذي قد يسهم في تدعيمهم لأهمية العمل الحر و للتقليل من مشكلة البطالة لديهم وكآلية من آليات كينونة الشباب من الانحراف والبطالة أو المشكلات التي تواجههم ، وبالتالي فالعمل الحر اصبح عمليه ضرورية خاصه في ظل وجود العديد من الخريجين ووجود نوع من البطالة في القطاع الحكومي وكثير ما يشكل العمل الحر مجالاً عملياً لمشكلة البطالة المتفاقمة بين الشباب الجامعي الخريجين منهم في ظل التطور التكنولوجي والذي اتاح لمعظم فئات الخريجين فرص العمل عن بعد ، كما يسعى العمل الحر من تخفيف الاعباء والضغوط على الحكومات .

من هنا تلعب الخدمة الاجتماعية دوراً في تثقيف اتجاهات الشباب الجامعي بالجانب المعرفي للعمل الحر إضافة الى الجانب التطبيقي وتنمية البحث العلمي وربطه بواقع العمل الحر.

هذا وتتفاعل مهنه الخدمة الاجتماعية مع واقع المجتمع الليبي ومتغيراته وسياقاته المختلفة بهدف مساعده الافراد والجماعات والمجتمعات علي احداث عمليات النمو و التغير المرغوب فيه للانتقال من حاله معينه الى حاله افضل منها فالخدمة الاجتماعية كمهنه انسانيه يمارسها متخصصون في مجالات الخدمة الاجتماعية المختلفة كذلك ارتباطها بوسائل وأساليب فنيه ومهنيه بالإضافة إلى تراكـــم المعرفي والمهني التي تنشر في مجالاتها المختلفة أسهم بأن يكون لها دورها في تدعيم اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر .

وانطلاقا مما ســبق ونظراً لأهمية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية مع الشباب الجامعي لتدعيم اتجاهاتهم نحو العمل الحر والسعي للحد من مشكله البطالة من خلال استخدام المدخل التنموي فإن هذه الدراسة تحاول اختبار العلاقة بين التدخل المهني

للخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل التنموي وتدعيم اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر.

الدارســـــــات السابقة :

وقد تناولت بعض نتائج الدراسات السابقة أهميه العمل الحر وأهم المشروعات الإنتاجية للشباب حيث اثبتت نتائج

1- **دراســـــة:** (علي دندراوي ،1999) أن التدخل المهني مع الشباب الجامعي يؤدي الى خلق نوع من الوعي بأهمية العمل الحر وقيمه وانعكاساته الايجابية اقتصاديا و اجتماعيا علي اسلوب و مستوى معيشتهم في حياتهم المستقبلية [1]

2- **دراســـــة :(** عامر، 2006) أوضحت نتائجها أن أهــم أسباب بطالة الشباب الخريجين هي تعلقهم بفرص العمل في القطاع الحكومي ، وعدم تعودهم على العمل الحر [2] .

3- دراســـــة :(عبد الوهاب ، 2006) اهتمت بالتعرف على أكثر أنـــواع المشروعات التي يفكر فيها الشباب بعد التخرج وهي المشروعات التجارية ، ويليها المشروعات الخدمية ثم التكنولوجية . [3] .

4- **دراســـــة** : (إرفــيده ، 2017) أوضحت أن غالبية المبحوثين على معرفه تامه بماهية الأعمال الحرة ؛ بل لم يقتصر على ذلك معرفه طبيعة العمل الحر ، وإنما اشتملت على درجه المعرفة بأنواع الأعمال الحرة التي يقبل الشباب على طبيعة العمل الحر .[4]

ومن خـــلال استقراء النتائج بعض الدراسات السابقة نجد أن هناك اهتماماً كبيراً من الباحثين لدراسة قضية الدراسة العمل الحر لدى الشباب الجامعي ، وبخاصة فيما يتعلق بقضايا اتجاهاتهم نحو العمل الحر إلا أن الدراسة الحالية تأخذ منهجاً آخــر يتعلق بقضية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية كمهنة أساسية يمكن أن تسهم في تدعيم اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر و في ضوء مما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في " التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل التنموي في تدعيم اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر" دراسة تجريبية مطبقة على عينة من طلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طرابلس .

أهميـــة الدراســـة:

1- تأتي أهمية هذه الدراسة لندرة هذا النوع من الدراسات في المجتمع الليبي، وبخاصة في نطاق مهنة الخدمة الاجتماعية و التي تتعلق بممارسة مداخل التدخل المهني عن الطريق استخدام أحد مداخله وهو المدخل التنموي.

2- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الشريحة العمرية التي تتناولها إلا وهي فئة الشباب باعتبارهم شريحة اجتماعية ، وتمثل وضعاً متميزاً في المجتمع الليبي

3- تعد ظاهرة البطالة من أعقد الظواهر التي تواجه الشباب - على اختلاف مستوياتهم- وفي جميع المجتمعات والمجتمع الليبي خاصة ، ومن تم كان هناك ضرورة نحو السعي للتعرف على كيفية التعامل مع هذه الظاهرة من خلال تناولها لقضية العمل الحر لدى الشباب الجامعي .

4- مساعدة الشباب الجامعي على استثمار ما لديهم من قدرات و إمكانات لإشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم .

5- أن معرفة اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر يعني الانتقال بهم إلى أوضاع جديدة ، وهو هدف أساسي من أهداف عملية البعد الاجتماعي و المسار الصحيح في بناء مجتمع قادر على تحمل مسؤولياته الوطنية.

6- تستمد أهمية الدراســـة الحالية من أهمية العمل الحر كونه يشكل المستقبل و الاستقرار و تحديد رؤى مستقبلية واضحة لدى الشباب الجامعي الخرجين.

أهداف الدراســـــــة :

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة الحالية في :

الكشف عن العلاقة بين برنامج التدخـــل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل التنموي و تدعيم اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر و ينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية و هي :

1- الكشف عن العلاقة بين برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل التنموي وتدعيم الجانب المعرفي للشباب الجامعي نحو العمل الحر .

2- الكشف عن العلاقة بين برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل التنموي و تدعيم الجانب السلوكي للشباب الجامعي نحو العمل الحر .

3- الكشف عن العلاقة بين برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل التنموي و تدعيم الجانب الوجداني للشباب الجامعي نحو العمل الحر.

فرضيات الدراســــــــة:

تحددت الفرضية الرئيسية للدراسة الحالية في :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل التنموي و تدعم اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر، وينبثق من هذه الفرضية الرئيسية عدة فرضيات فرعية في التالي:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل التنموي و تدعيم الجانب المعرفي للشباب الجامعي نحو العمل الحر.

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل التنموي و تدعيم الجانب السلوكي للشباب الجامعي نحو العمل الحر .

3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين برنامــج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل التنموي وتدعيم الجانب الوجداني للشباب الجامعي نحو العمل الحر

مفاهيم مصطلحات الدراســــــــة :

1 - **التدخـــــل المهنـــــــي** : يعرف التدخل المهني بأنه : " مجموعة الخطوات المنظمة التي تقوم على الدراســة و التدقيق و تتضــمن تلك الخطوات خبرات الممارسة التي تناسب حل المشكلة معينة تواجه كل من الأخصائي و العميل كما يعتبر التدخل المهني أساس ممارسة الخدمة الاجتماعية . (5) ، وعـــــرف التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية على أنه :" العمل الصادر من الإخصائي الاجتماعي و الموجه إلى النســق أو إلى أي جزء منه بهدف إدخال تغيرات عليه أو أحداث تغيرات فيه بحيث يكون هذا التدخل مبنياً على معارف الخدمة الاجتماعية ملتزماً بقيمها ، وقد يكون هذا النســق فرداً أو جماعة أو مجتمعاً ، و يعتمد على تقدير الموقف و التدخل والتقويم كما يتضــمن وضــع الاســتراتيجيات وتنفيذها خلال أنشطة مهنية تهدف إلى أحداث التغير المطلوب . (6) ، كما يعـــرف التدخّـــــل المهني بأنه ":مجموعـــــــة من الأنشطـــــــة المهنية المخططة التي يقوم بها الاخصــائي الاجتماعي الموجهة إلي نسـق التعامل سـواء كان (فرداً ، أسـرة ، منظمة، مجتمعاً) بهدف مسـاعدتهم على أحداث تغيرات مقصـودة ومرغوبه في إطار اسـتراتيجية محددة بأهداف و طرق تحققها و تحكمها أخلاقيات و قيم و معارف معترف بيها في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية . (7) في حين يـــــــرى بعض أن التدخل المهني هو الانتقال من مرحلة تحديد المشــكلة إلى مرحلة حل

المشكلة ، وذلك من خلال تحديد أبعادها وما يجب عمله لمواجهتها وكيفية ذلك وما هي النتائج المراد الوصول إليها . (8)

ويقصد الباحث بالتدخل المهني في هذه الدراسة إجرائياً كالآتي:

1- مجموعة من الأنشطة والعمليات المهنية المنظمة التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي (الباحث) ، و التي تسير في اطار خطوات ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الشباب الجامعي (المجموعة التجريبية).

2- تمارس هذه الأنشطة مع الشباب الجامعي بجامعة طرابلس كلية الاقتصاد و العلوم السياسية .

3- تستهدف هذه الأنشطة و الممارسات في تنمية اتجاهات الشباب الجامعي (المجموعة التجريبية) نحو العمل الحر .

4- يتضمن التطبيق العملي لأساليب و تكنيكيات المدخل التنموي كمدخل للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

2- العمل الحرّ : عُرف العمل الحر بأنه ":ذلك العمل الذي لا يتبع أي جهة سواء كانت حكومية أو خاصة ، ويقوم الشخص به بنفسه لحسابه الخاص و يستثمر جهده و ماله في الحصول على أقصى ربح ممكن من هذا العمل . (9) ، و يعرف العمل الحر بأنه عمل اختياري تقع عبئ مسؤولياته على صاحبه و تعود إليه مخرجاته المادية و الأدبية و المعنوية ، وقد يكون عملاً في مجال واحداً و تتعدد المجالات حسب اهتمامات من يقوم به أو تفرضه عليه ظروف السوق وقد يكون عملاً إنتاجياً أو خدمياً او مهنياً . (10)، كما يعرف العمل الحر بأنه عمل الفرد لحسابه الخاص أو في القطاع الخاص أي كل عمل ليس حكومياً . (11)

ويقصد الباحث بالعمل الحر في هذه الدراسة إجرائياً وفق الآتي : -

1- العمل الحر الذي يقوم به الفرد لحسابه الخاص.

2- صاحب العمل من شباب خريجي الجامعات.

3- رأس المال ملك لصاحب العمل الحر.

4- عملاً فردياً أو جماعياً.

5- عملاً اختياريا.

6- العمل في مجال واحد أو مجالات متعددة.

3- العامل الحرّ: عرف العامل الحر بأنه شخص يعمل ذاتياً و غير ملزم بأي عقد توظيف و قد يكون هذا الشخص مستقل بالكامل في إدارة شؤون عمله بصفته

الشخصية . [12] ، كما يعرف مكتب العمل الدولي العاملين بمجال العمل الحر على أنهم العاملين لحساب أنفسهم و الممتلكين لهذا العمل و الذين يرتبط بهم من يعملون معهم . [13]

4- **الاتجاهـــــات :** تعرف الاتجاهات بأنها الآراء والمواقف التي تشكلت لدى الشباب الجامعي نحو العمل الحر نتيجة الخبرات الدراسية و المعرفية و نتيجة المؤثرات الخارجية . [14] ، وعرفت الاتجاهات بأنها :" عبارة عن تنظيمات مستمرة للعمليات المعرفية و الإدراكية و الانفعالية حول النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد . [15]

ويقصد الباحث بالاتجاهات في هذه الدراسة إجرائياً بأنها مجموعة من المكونات الأساسية للاتجاهات والمحصلة من المدركات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتمثلة في مدى استعداد الشباب الجامعي لتدعيمهم نحو العمل الحر .

5- **الشباب الجامعـــــي :** يعرف الشباب الجامعي بأنهم تلك الشريحة من الشباب المنتميين إلى المؤسسات التعليمية الجامعية المختلفة و التي يعود عليها احتلال المكانة الاجتماعية المستقبلية داخل المجتمع و تربط بينهم اهتمامات و ميول و لغة مشتركة نتيجة انتمائهم إلى مؤسسة أكاديمية تعليمية مشتركة . [16]، وعرف الشباب الجامعي :" بأنهم مجموعة من الشباب يدرسوا مقرر دراسي في الجامعة أو في أي مؤسسة للتعليم العالي . [17] .

ويقصد الباحث بالشباب الجامعي في هذه الدراسة إجرائياً في الآتي:

- يقعوا في المرحلة العمرية من (24 - 22) سنة .
- من فئة الذكور.
- من طلاب مرحلة الليسانس بالفصل الثامن) سنة التخرج (كلية الاقتصاد و العلوم السياسية جامعة طرابلس) لديهم الرغبة للمشاركة في أنشطة برنامج التدخل المهني

6- **المدخل التنمـــــوي :** يعرف المدخل التنموي بأنه أحد أشكال الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الذي يساهم في حصول الشباب على الخبرات و تنمية ذاتهم و يعمل على تحقيق النمو و تحمل المسؤولية و تنمية الثقة المتبادلة بينهم و بين الإخصائي الاجتماعي . [18]

كما عرف المدخل التنموي بأنه : العلاقة التعاقدية بين الأخصائي الاجتماعي و الشباب و يركز على الأداء الاجتماعي للشباب الجامعي و لتنمية نقاط القوى و

التخلص من المشاعر السلبية لمعرفة للأداء السليم لتحديد أغراض الشباب على إدراك الواقع بموضعية مع تقيم ذاتهم . (19)

و يقصد الباحث بالمدخل التنموي بأنه أحد مداخل التدخل المهني للخدمة الاجتماعية الذي يساهم في تنمية و تدعيم اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر .

الاطار النظـــــري للدراســـــة :

يعتمد الاطار النظري للدراسة الحالية على المدخل التنموي في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مع الشباب في تدعيم اتجاهاتهم نحو العمل الحر.

أولاً : المدخل التنموي (developmental approach) : يعد المدخل التنموي للخدمة الاجتماعية من الاتجاهات الحديثة ، و الخدمة الاجتماعية عندما تضع الاهداف التنموية نصب اهتمامها ويستخدم المدخل التنموي في ممارسيها يطلق عليها الخدمة الاجتماعية التنموية وهو ذلك النوع من الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية التي يتعامل مباشرة مع تحديات التنمية ويسهم بإيجابيه وفعالية في رفع مستوى معيشةالمواطنين اقتصادياً واجتماعيا ، وباطراد يسهم في زيادة متوسط نصيب الفرد مقاوماً بما يحصل عليه الفرد من سلع وخدمات .(20) ، كما يعتبر المدخل التنموي أحد الاساليب المستخدمة في الخدمة الاجتماعية بهدف الى مساعدة الاخصائي الاجتماعي على تحقيق اهدافه K ويعد الفضل لاستخدام هذا المدخل إلـى (إيمانويل تـروب Emanuel troop) أحد أساتذة الخدمة الاجتماعية بجامعه فرجينيا في الولايات المتحدة الامريكية حيث يركّـــز هذا المدخل على الوظيفة الاجتماعية ودورها في تشكيل واستمراريه العلاقة بين الشباب البيئة التي تفاعل معها هؤلاء الشباب ، أي : أنه ينظر الى الشباب على أنهم عناصر فاعله ومؤثـــره تكشف علاقاتهم مع البيئة المحيطة الكثير من الصعوبات والتحديات التي يعملون على مواجهتها ، أي: أن مجموعه الشباب التي تتشكّل وفقاً لهذا المدخل عادة ما تتميز بوحدة الهدف والمشاركة الفعلية في كافة مناحي الحياة الخاصة بالشباب .

ويـــــرى الباحث أن استخدام المدخل التنموي في ممارسة التدخل المهني للخدمة الاجتماعية مع الشباب الجامعي من اجل تدعيم اتجاهاتهم نحو العمل الحر و تغيير وجهة نظرهم و تخفيف حدة المخاطرة و الخوف من الفشل لعدم الدراية الكافية بســوق العمل أمراً ضروريا. فالعمل الحر يحتاج إلى مقومات و صفات شخصية يجب أن تتوافر لدى الشباب منها المثابرة و الصبر و حب و روح المغامرة و الطموح الشديد و الوفاء بالمواعيد و الالتزام بالواجبات و سماع و قبول الرأي الأخر و روح

التحدي و عدم اليأس علاوة على معرفته الدائمة و اطلاعه على أحدث الوسائل التي تخدم عمله كي يقوم بتطويره دائماً. وكثير ما يشير إلى أن المدخل التنموي بأنه نوع من الممارسة المهنية الذي يتعامل مباشرة مع تحديات التنمية و يسهم بإيجابية و فعالية في رفع مستوى معيشة المواطنين اقتصاديا أو اجتماعيا و يسهم في زيادة متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي . [21] ، وفي ظل النموذج التنموي الذي تبناه بعض المجتمعات العربية والمعتمد على آليات سوق العمل ، وتخلي الدولة شيئاً عن مسؤولياتها خاصة في مجال توظيف الخريجين تزداد نسب البطالة بين الشباب بعد أن كان ولازال تعيين الخريجين في الحكومة والقطاع العام يمثل ضماناً لهم للحصول على فرص عمل مستقرة ، والذي تواكب مع عزوف القطاع الخاص عن تشغيل الشباب.

فمن خلال المدخل التنموي الذي يركز على عملية التنمية البشرية لدى الطلاب حيث يمكن تحويل سلوك الطالب السلبي الى عناصر ايجابيه في المجتمع ، وذلك من خلال المشروعات التنموية للطلاب يعتمد في تنفيذها على الطلاب انفسهم لهذا فإن هذا المدخل لا يركز كثيراً على النواحي العلاجية والتشخيصية بقدر ما يعني بالمواقف الواقعية التي تواجه الشباب اثناء تفاعلها مع البيئة والعمل على تفسيرها وتقييمها وذلك من خلال مجموعة من الأهداف للمدخل التنموي . [22]

أهـــــداف المدخل التنمـــــوي :

1- إيجاد رأي عام استعداد لتحمل مسؤوليات التنمية الشاملة .

2- تحديد مقاومات التنمية الاجتماعية وتحديد مسارتها واتجاهاتها.

3- تحديد المعوقات الاجتماعية للتنمية الاقتصادية والعمل على التغلب عليها.

4- استشارة مشاركة الجماهير للتأثير في وضع السياسة الاجتماعية و التخطيط واتخاذ القرارات بشأن خطط التنمية الاجتماعية و تنفيذ تلك الخطط والبرامج ومتابعتها وتقويمها.

5- ضمان عدالة توزيع الناتج القومي تحقيقاً للعدالة الاجتماعية وضماناً لتقبل المواطنين تحمل مسؤوليات واعباء التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

6 - تقليل الفاقد الاجتماعي والاقتصادي بقدر الامكان حفاظا على الموارد والامكانيات القومية ومنعاً لتبذيرها .

7- توفير تنشئة اجتماعيه موجهة لمساعدة النشء والشباب على اكتساب القيم والاتجاهات العصرية التي تسهل ترسيخ عملية تحديث المجتمع والعمل على الاحتفاظ بالقيم والاتجاهات المميزة لثقافه المجتمع وتراثه التاريخي . [23]

ومن العوامل المؤثرة على نمو الشباب في ضوء المدخل التنموي الذي يعتبر موجه للشباب بقوه ديناميكية الشباب التي تساهم في النمو الاجتماعي عن طريق:

1- ربط الشباب اهتماماتهم وأعمالهم .

2- ربط كل شاب بجموعه من الشباب الآخرين .

هذا الارتباط يساعد على اداء الشباب لأدوارهـــم الاجتماعية التي تساعد على تحقيق الاداء الاجتماعي في المجتمع وتكون المحصلة في النهاية هي تحقيق اهداف عامه للشباب وبالتالي يلعب التدخل المهني للخدمة الاجتماعية دوراً من خلال تدعيم اتجاهاتهم واكتشاف قدراتهم اثناء عمليه التفاعل وتوجيه ومساعدة الاخصائي الاجتماعي في المواقف التي يمر بها الشباب وتأتي اهميه تدعيم اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر أصبح واقعيا والمفروض على الشباب الجامعي بعد التخرج وذلك بديلا عن انتظار الوظيفة لعده سنوات.

في الواقع اصبح يفرض على خريجي الجامعات العمل الحر ولكن بات ضروريا ذلك التدعيم نحو العمل الحر من خلال:

- تنميه أنماط سلوكيه مثل حب الابتكار ، استثمار الافكار الجديدة ، التعاون والاعتماد على النفس ، وهذا يؤثر على الجانب السلوكي للشاب
- تدريب الشباب على الديمقراطية ، المرونة ، و الولاء والانتماء و اكتساب قيم واتجاهات ايجابيه نحو العمل الحر وهذا يؤثر على الجانب الوجداني للشباب.
- الاهتمام بالتراكم المعلوماتي للشباب يؤثر على الجانب المعرفي للشباب ويتحدد الدور الأساسي للخدمة الاجتماعية لتدعيم اتجاهاتهم نحو العمل الحر في ضوء المدخل التنموي على النحو الاتي:- [24]

1- تحقيق هـــــدف الشباب عن طريــق:

أ- زياده فعالية الشباب باختيار سلسلة من الأعمال والواجبات التي تؤدي إلى تحقيق الهدف مثل :اختبار بعض الأعمال الحرفية للتدريب عليها ، و أماكن لزيــارة مشروعات الشباب الجامعي الخريجين الذين يرغــبون في التعرف عليها ويساعدهم الاخصائي الاجتماعي في نفس الوقت علي اتخاذ القرارات السليمة

ب- المسؤولية الجماعية للشباب ويتضمن ذلك مساعدتهم على تحمل مسؤولياتهم والوفاء بالتزاماتهم نحو تنفيذ البرنامج للشباب والمؤسسة والمجتمع بشأن تدعيم اتجاهات الشباب نحو العمل الحر .

ج - حيوية الشباب وذلك من خلال تدعيم قدراتهم على الاستجابة البناءة للمواقف المختلفة التي يمرون بها وذلك بتدريب الشباب على الصبر والاعتماد على النفس وتحمل المسئولية مما يجعلهم قادرين على مواجهة المعوقات التي تواجههم اثناء تنفيذ البرامج و يحقق الاخصائي الاجتماعي ذلك عن طريق استشارة الشباب وتعريفهم بحقائق المواقف التي على اساسها تتخذ قراراتها .

2- تحقيق الذات عن طريـــق : استثمار نشاط الشباب لإيجاد الوسط الاجتماعي الصالح فيقوم الاخصائي الاجتماعي بدور المساعدة ليتمكن كل شاب من تحقيق ذاته ويزيد اداءه الاجتماعي ومن خلال الدور الاساسي للخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل التنموي لتدعيم اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر يمكن تحقيق الاتي : (25)

أ - التخلص من المشاعر السلبية للشباب الجامعي المترتبة على عدم وجود فرص عمل .

ب - تدعيم قوى الذات للشباب الجامعي وذلك من خلال التوعية بفرص العمل الحر المتاحة وتنميه قدراتهم ومهاراتهم والتعرف على متطلبات سوق العمل مما يعمل على زيادة الثقة بأنفسهم وتقدير ذاتهم .

ج - مساعدة الشباب الجامعي على ادراك الواقع بشأن بطالة الخريجين وندرة العمل الحكومي و توضح فرص العمل الملائمة والمساعدات والدعم المقدم لهم .

د - مساعدة الشباب على تقديم ذاتهم بموضوعيه للتعرف على امكانياتهم و ميولهم وخبراتهم التي تساعدهم على اختيار العمل المناسب او الملائم وفقاً للإمكانيات المتاحة وفي ضوء ذلك يرى الباحث ان التدخل المهني للخدمة الاجتماعية من خلال المدخل التنموي هو المساهمة في زيادة الأداء الاجتماعي و التقليل من مشكلة البطالة للشباب وتدعيم اتجاهاتهم نحو العمل الحر.

ثانياً : مكونات تدعيم اتجاه الشباب الجامعي نحو العمل الحر: تعد الاتجاهات ذات صلة وثيقة بحياة الانسان وبأفكاره وقيمه و ثقافته وسلوكه فلكل انسان اتجاهاته الخاصة به نحو القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والسلوكية وهذه الاتجاهات جاءت بعد مراحل التنمية الاجتماعية والظروف الخاصة التي مر بها

الانسان وبعد خبراته السابقة وطبيعة المجتمع الذي نشأ فيه وغيرها من المكونات او الجوانب لتلك الاتجاهات لدى الشباب الجامعي والتي تشتمل على الآتي : [26]

أولاً : الجـــانب المعرفـــــي : يعتبر الجانب المعرفي من اهم الجوانب الشخصية العملية ويشمل هذا الجانب كم من المعلومات والمعارف المكتسبة وذلك من خلال التعليم الجامعي للمواقف المتعددة التي يتعرض لها الشاب في حياته اليومية والتي تكون لديه خبرات ومعلومات يستطيع استخدامها عند الضرورة لاتخاذ القرارات المناسبة . [27] ، و يشير الجانب المعرفي الى العمليات العقلية التي ترتبط بنمط التفكير عند الفرد حول موضوع الاتجاه المبنية على ما يعتقده فيه من نظام للقيم ، و بما يؤمن به من آراء ووجهات نظر اكتسبها من خبراته السابقة مع مثيرات هذا الموضع ، مما يسهم في اعداده و تهيئته وتأهيله للاستجابة لها وتقويمها في المواقف والظروف المشابهة بنفس التفكير النمطي المبنى على معرفته السابقة بها. [28] ، وكثيرا ما يشير الجانب المعرفي وفق هذه الدراسة الى ان مدى ارتباطه بمعارف وافكار الشباب الجامعي واطلاعهم على الطرق المختلفة نحو العمل الحر.

ثانياً ــ الجانب الوجدانـــــي : يشير الجانب الوجداني الى قوة الانفعالات التي ترتبط في وجدان الإنســـان حول موضوع الاتجاه وهو كل ما لا يتدخل العقل فيه، حيث يتضمن مشاعر واحاسيس ايجابيه مثل الاحترام المودة والتعاطف والتقبل أو قد يتضمن مشاعر وأحاسيس سلبية مثل : الاحتقار ، والكراهية ، والغضب مما يشكّل الشحنة الانفعالية التي تصاحب تفكير الفرد النمطي حول موضوع الاتجاه بما يميزه عن غيره فيكون اتجاه ايجابياً أو اتجاه سلبياً وكثير ما يختص الجانب الوجداني إلى انفعالات الشباب الجامعي و شعورهم الذي يؤثر في ميولهم للعمل الحر من سرور أو اشمئزاز لديهم على شكل كل ثنائيات كره أو حب مقبول أو مرفوض ، كذلك يشمل هذا الجانب على ميول واتجاهات وقيم الفرد كما يشمل- أيضا - مشاعره وعقائده وأساليبه في التكيف و التعامل مع الأشياء وما يحبه وما لا يحبه ، وتعتبر البيئة المحيطة بالفرد صاقل أساسي لهذا الجانب من الشخصية.

ثالثا ــ الجانب السلوكـــــي: يشير الجانب السلوكي إلى الخطوات الإجرائية التي ترتبط بتصرفات الشباب في موضوع الاتجاه مما يدل على قبوله أو رفضه بحيث تفكيره النمطي حوله وإحساسه الوجداني به لذلك يعتبر الجانب السلوكي المحصلة النهائية والترجمة العملية لتفكير الإنسان و انفعالاته حول موضوع بما يكفل الاستجابة لها على شكل خطوات إجرائية ، لفظية كانت أو عضوية مكونة

الاتجاه العام سواء كان ايجابياً أو سلبياً وبالتالي ، فالجانب السلوكي والذي يترجم في الاستجابة العملية لهؤلاء الشباب و إلى أنماط السلوك الذي تدفعهم نحو الاتجاه التي يتبناه نحو العمل الحر. (29)

وبالتالي تـــؤدي تلك الجوانب أو المكونات المعرفية و الوجدانية و السلوكية دوراً مهماً في تحديد سلوك الشباب الجامعي فهي تؤثر في أحكامهم للآخـــرين وإدارتهم لهم كما أنها تؤثر في سرعـــة وكفاءة عمليه التعلم وتساعدهم على تحديد الجماعات التي ترتبط وتتمنى إليها والمهن التي تختارها نحو العمل الحر .

الإجراءات المنهجية للدراســـــــــة :

1 - نـــــوع الدراســـــة : تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات شـــبه التجريبية التي تستهدف اختبار العلاقة بين المتغير المستقل (التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل التنموي) ، والمتغير التابع (تدعيم اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر) .

2- منهـــج الدراســـة : اتساقاً مع نوع الدراسة فقد أستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لتحديد العلاقة بين المتغير المستقل وهو (برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل التنموي) والمتغير التابع وهو(تدعيم اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر) وأستخدم الباحث التصميم (القبلي _ البعدي) لمجموعة واحدة .

3- مجالات الدراســـــة:

أ- المجال البشري تحدد المجال البشـــــري في الشباب الجامعي المسجلين بالفصل الثامن) سنة. التخرج (للفصل الخريف 2019 / 2018 م بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعه طرابلس وقد حدد الباحث تطبيق شروط اختيار عينة الدراسة التي كانت كالآتي :

- أن يكون الطالب في الفصل الثامن سنه التخرج من كليه الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعه طرابلس .
- أن يتراوح عمره ما بين (22 الى 24 سنة) ، من الذكور والإناث .
- أن يكون لديه الرغبة والاستعدادات الاشتراك في برنامج التدخل المهني الذي يستهدف تدعيم اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر .
- أن يكون قد تحصل على درجه عالية على مقياس اتجاه الشباب الجامعي نحو العمل الحر .

و لتطبيق الباحث للشروط السابقة لعينه الدراسة فقد تكونت عينه الدراسة من (31) طالب وطالبه وهم المتوقع تخرجهم من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعه طرابلس لفصل الخريف 2019 / 2018 م ، وقد تم استبعاد عدد (07) طالبات لرفضهن المشاركة في البرنامج ومن تم اصبح عدد

(24) طالباً من فئه الذكور فقط تعامل معهم الباحث كجماعه تجريبيه للدراسة الحالية

ب - المجال المكانـــــي : طبقت الدراسة الحالية وفق برنامج التدخل المهني في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طرابلس بالقاطع (أ) نتيجة الحرب في مدينة طرابلس وذلك للأسباب والمبررات الأتية:

- عمل الباحث عضو هيئه التدريس بجامعه طرابلس كليه الآداب القاطع (ب) وتعتبر كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ضمن مجمع الكليات بالقاطع (ب)
- أن كلية الاقتصاد والعلوم السياسية تمثل كثافة عالية من الطلاب (الشباب الجامعي) ، وخاصه الذكور من بين كليات جامعه طرابلس القاطع (ب) و مدى علاقه موضوع دراسة بتخصصهم الاكاديمي.
- توفير امكانيات بالكلية يمكن استثمارها اثناء تنفيذ برنامج التدخل المهني .

ج- المجال الزمنـــــي : تم إجراء برنامج التدخـــل المهني وفق القياس القبلي يوم السبت الموافق 2018/11/3 م ، وتم تطبيق أنشطة برنامج التدخل المهني حتى اجراء القياس البعدي يوم الخميس الموافق 2019/1/31 م.

4- أدوات الدراســـة : استخدم الباحث الأدوات التالية في الدراسة الحالية و تمثلت في الآتي:

أ- الملاحظة البسيطة للأعضاء الجماعة التجريبية (الشباب الجامعي) اثناء ممارستهم لأنشطة برنامج التدخل المهني لمساعدتهم على النمو من خلال تدعيم اتجاهاتهم نحو العمل الحر.

ب- تحليل محتوى التقارير الدورية والتي حرص الباحث على تسجيلها عقبه كل اجتماع مع الجماعة التجريبية بهدف التعرف على التغيير الذي طرأ على اتجاهاتهم نحو العمل الحر نتيجة لممارسة برنامج التدخل المهني .

ج- مقابلات شبه مقننة مع أساتذة الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع للتوصل الى وضع برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل التنموي للخدمة الاجتماعية لتدعيم اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر.

د- مقياس اتجاه الشباب الجامعي نحو العمل الحر وهو من أعداد الباحث ويعد الأداة الرئيسية للقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وقد استند الباحث عند تصميمه على عده خطوات تمثلت في الاتي:

- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة لموضوع الدراسة .
- الاطلاع على بعض المقاييس ذات الصلة لموضوع الدراسة .
- تحديد ابعاد المقياس بما يحقق اهداف الدراسة والتحقق في فرضياتها و هيا:

البعد الاول : الجانب المعرفي

البعد الثاني : الجانب الوجداني

البعد الثالث : الجانب السلوكي

- **صدق وثبات المقياس :**

أولاً : صدق المقياس : - حيث تمت اجراءات صدق المقياس كالتالي:

عرض الباحث المقياس على عدد من الأساتذة المتخصصين في الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع والتربية وعلم النفس وعلم الاقتصاد في جامعة طرابلس كلية الآداب والاقتصاد والعلوم السياسية وعددهم عشرة محكمين (10) وذلك للتعرف على مدى وضوح ابعاد المقياس والعبارات ومدى ارتباطها بموضوع الدراسة و بناءً على آرائهم ومقترحاتهم حذفت بعض العبارات وأعيد صياغه بعض العبارات و تم ادخال كافه التعديلات والاضافات المقترحة من قبل السادة المحكمين وقد استبعدت من المقياس العبارات التي حصلت على اقل من (80%) من موافقة المحكمين على صلاحياتها.

جدول (1) يبين معامل الصدق الذاتي لمقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر

م	أبعاد المقياس	معامل الصدق الذاتي
1	البعد المعرفي	0.979
2	البعد الوجداني	0.944
3	البعد السلوكي	0.919
	الدرجة الكلية للمقياس	0.971

وقد تم حساب الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس وجد ان معامل الصدق الذاتي لأبعاد المقياس تتراوح ما بين (0.92) و (0.98) في حين بلغت قيمه الصدق الذاتي للدرجة الكلية للمقياس (0.971) وهو يعتبر معامل مرتفع تسمح من خلاله بالتطبيق الميداني

صدق الاتساق الداخلي للمقياس : قد تم حساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس بحساب ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس في الدرجة الكلية للمقياس قيم معامل صدق الاتساق الداخلي لمقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر بواسطة درجة ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس من الدرجة الكلية للمقياس .

جدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر

م	أبعاد و المقياس	معامل الاتساق الداخلي
1	البعد المعرفي	0.805
2	البعد الوجداني	0.886
3	البعد السلوكي	0.739
	الدرجة الكلية للمقياس	0.810

ثانياً ـ ثبات المقياس : للتأكد من ثبات المقياس قام الباحث بتطبيق المقياس على عينه عشوائية قوامها خمسة عشر شاباً جامعياً من كليه الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طرابلس ثم قام الباحث بعد ذلك بإعادة التطبيق بعد خمسة عشر يوماً من التطبيق الاول على نفس العينة ولحساب معامل ثبات المقياس أستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الاول والثاني وقد بلغت قيمة معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس (0.942) عند مستوى معنوية (0.01) ، وقد جاءت هذه القيم لمعامل الثبات مرتفعة مما يعطي مؤشراً جيداً على ثبات المقياس ، وبالتالي أمكانية التطبيق الميداني وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (3) يوضح معاملات ثبات ابعاد المقياس بوسطه اعاده التطبيق بطريقة ارتباط بيرسون

م	البعد	معامل الصدق
1	البعد المعرفي	0.979
2	البعد الوجداني	0.919
3	البعد السلوكي	0.944
	معامل ثبات المقياس ككل	0.942

وهذا يشير الباحث الى ان مقياس اتجاه الشباب الجامعي نحو العمل الحر يتكون في صورته النهائية من (30) عباره بواقع (10) عبارات في كل بعد من ابعاد المقياس وقد رتبت عبارات المقياس بطريقه عشوائية لتصميم عبارات المقياس تم وضع ثلاث استجابات وهي (نعم) (الى حد ما) (لا) واعطاء الاستجابة (نعم) درجتان (إلى حد ما) درجه واحدة (لا) صفر ، وعليه فإن الحد الأقصى لدرجات المقياس) (90درجة .

برنامـــــج التدخل المهنـــــــي : وضع الباحث برنامج التدخل المهني وفقاً لأسس ومبادئ واهداف خطوات المدخل التنموي وكيفيه استخدامه وفيما يلي عرض لاهم النقاط الخاصة لهذا البرنامج :-

أولاً : الأسس التي يقوم عليها البرنامج التدخل المهني :

1- نتائج الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية لبرنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تدعيم اتجاهات الشباب نحو العمل الحر المدخل التنموي - الاتجاهات - العمل الحر وما توصلت اليه من نتائج و مدى استفادتنا من هذه النتائج .

2- المفاهيم التي اعتمدت عليها الدراسة الحالية مثل التدخل المهني - المفهوم الاتجاهات - الشباب الجامعي .

3- الاطلاع على الاطار النظرية المرتبطة بالمدخل التنموي لمهنة الخدمة الاجتماعية مع الشباب والتي تفيد في تطبيق هذا المدخل واستخداماته المختلفة .

4 - مقابله الباحث مع المتخصصين في الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع وعلم النفس

ثانياً ــ أهداف برامج التدخل المهنـــــي: يسعى برنامج التدخل المهني إلى تحقيق هدف رئيس باستخدام المدخل التنموي في الخدمة الاجتماعية وهو تدعيم اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر وتوجيه إلى سوق العمل بما يتفق وقدراته واحتياجات سوق العمل ويتحقق هذا الهدف في ضوء مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

1- الربـــــط بين تدعيم اتجاهات نحو العمل الحر ورغبات الشباب الجامعي ومساعدتهم في اختيار الأهداف المراد تحقيقها .

2 - تطبيق مقياس الاتجاه نحو العمل الحر على عينة الدراسة المجموعة التجريبية (الشباب الجامعي) من أجل تحسين الاهداف بصوره يمكن قياسها .

3- اكتساب الشباب الجامعي بعض المعلومات الصحيحة والآراء العلمية حول الجوانب الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالعمل الحر والتي تساعد في تدعيم اتجاهاتهم نحوه خـــلال المدخل التنموي للخدمة الاجتماعية .

4- اكتساب الشباب الجامعي بعض الصفات والسلوكيات الإيجابية كالتعاون والموضوعية وتنمية روح عمل الفريق والانتماء ، والصبر، القيادة التي تساعد تلك الصفات و السلوكيات الإيجابية في تدعيم الاتجاهات نحو العمل الحر والتخلص من المشاعر السلبية المعوقة لأدائهم السلبي

5- مشاركه الشباب الجامعي في الأنشطة التي تدعم من قدرتهم الذاتية و الاستفادة من امكانيات المجتمع الليبي عن طريق عمل ندوات ومناقشات جماعية

ثالثاً ـ المبادئ التي يقوم عليها برنامج التدخل المهنـــي : يعتمد برنامج التدخل المهني على اهم المبادئ التي يقوم عليها المدخل التنموي مع محاوله الالتزام بها مع اعضاء الجماعة التجريبية (الشباب الجامعي) تدعيم اتجاهاتهم نحو العمل الحر وهي كالآتـــي:

مساعدة أعضاء الجماعة التجريبية (الشباب الجامعي) على زيادة أدائهم الاجتماعي من خلال إمدادهم بالمعلومات والآراء العلمية السليمة والمهارات المكتسبة و التأثير على سلوكهم ومشاعرهم أحاسيسهم نحو العمل الحر ويتركز دور الاخصائي الاجتماعي (الباحث) في مساعدة أعضاء الجماعة على إشباع كل احتياجاتهم الذاتية وتحمل المسئولية نحو الآخرين وكفاءة القيام بواجباتهم من خلال الأنشطة المختلفة تقويم الاداء لأعضاء الجماعة وذلك بالتعرف على مواطــن القوة والضعف لكل عضو من الأعضاء من خــلال القواعد التي تحكم السلوك العام وملاحظته بالنسبة لباقي الأعضاء علاقة السلوك العضو (الشباب) الواجبات المنوط بها.

رابعا ـ الأساليب المستخدمـــة في التدخّل المهنـــي : استخدم الباحث أثناء تدخله المهني بعض الأساليب التي تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة الحالية والتي منها:

1- أسلوب إعادة بناء المعرفي : و فيه يتم مساعدة المجموعة التجريبية (الشباب الجامعي) وتعليمهم كيفيه مناقشه افكارهم ومعتقداتهم حول العمل الحر وتبصيرهم بحقائق الموقف وإثارة روح التحدي لمواجهة الصعاب وتشجيعهم لاتخاذ خطوات في التفكير نحو العمل الحر بهدف إيجاد فرصة عمل بعد التخرج.

2- أسلوب الاقناع ويهدف إلى إبــراز اهميه العمل الحر لدى الشباب الجامعي وعدم انتظار الوظيفة الحكومية والاستفادة من الإمكانيات الموجودة في المجتمع الليبي من العمل الحر الذي يمكنهم من تحقيق طموحاتهم وأماليهم واحتياجاتهم.

3- أسلوب التوضيح : وفيه يتم توضيح الآثار الإيجابية والنتائج المترتبة على العمل الحر سواء كانت هذه نتائج ترجع على المجتمع أو على الشباب نفسه.

4- اسلوب تدعيم اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر الذي تعلمه.

5- اسلوب التدريب على الصمود امام الضغوط وفيه يتم اكتساب الشباب الجامعي) المجموعة التجريبية (القدرة على التعامل مع الضغوط التي تواجههم و التحكم في انفعالاتهم بدرجه مناسبة.

6- اسلوب التعاون والمشاركة وذلك بإتاحة الفرص للتعامل الايجابي بين الشباب الجامعي (المجموعة التجريبية) من خلال العمل كفريق متجانس.

خامساً ـ الأدوار (التكنيكات) المستخدمة في برنامج التدخل المهنـــي : استخدم الباحث عده أدوار متعددة في التدخل المهني للدراسة الحالية لتدعيم اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر والتي منها :-

1- المناقشة الجماعيـــة : حيث خصصت حلقات نقاش جماعيه التي كانت بمثابة ورش عمل لتحويل المحاضرات النظرية الى خطوات عمليه والاتفاق على كيفيه تنفيذها ميدانياً وذلك وفق حوار لفظي متبادل بين مجموعه من الشباب الجامعي (المجموعة التجريبية) والباحث بطريقه منظمه لمساعدتهم على تدعيم اتجاهاتهم نحو العمل الحر كذلك تزويدهم بالنواحي المعرفية والمعلوماتية عن مشكلة البطالة والحلول المتاحة للمشكلة بالعمل الحر وأهميته والعائد الاجتماعي والاقتصادي المتوقع منه.

2 - التعليم بالنمـــاذج: تم استخدام هذه الأداة لتوفير البيانات والمعلومات ووضع البدائل التي تفيد الشباب الجامعي لتحقيق الأهداف المشتركة حيث تم عرض ومناقشة نماذج مشروعات العمل الحر التي تم تنفيذها وحققت منها لتشجيع الشباب الجامعي (المجموعة التجريبية) على تنفيد مثل هذه المشروعات ذات الطابع الحر.

3- النـدوات والمحاضـــرات: وهي من الأدوات الهامه التي أعتمد عليها الباحث في تحقيق اهداف البرنامج لتقديم المعلومات والمعارف للشباب الجامعي (المجموعة التجريبية) حيث تم الاستعانة بالمتخصصين في مجال العمل الحر والتي من خلالها عقد (3) محاضرات تناولت العمل الحر من حيث المفهوم والأهمية والمجالات والمهارات الشخصية والعملية المطلوبة في سوق العمل الحر وكذلك تعريفهم بدور التنمية البشرية من حيث اكتساب الخبرات في سوق العمل وطرق التأهيل للعمل الحر وذلك لتدعيم اتجاهاتهم (المجموعة التجريبية)نحو العمل الحر.

4- الزيارات الميدانيـــة: حيث تم زياره لبعض مشروعات العمل الحر التي يمتلكها بعض الشباب خريجي الجامعات في مدينه طرابلس ، وخاصة الواقعة في منطقتي عين زارة و سوق الجمعة للتعرف على المؤسسات التي تسهم في مساعدة

الشباب في اختيار الأعمال الملائمة و تقديم دراسة جدوى للعديد من المشروعات والعون المادي للشباب الباحثين عن فرص العمل بعد التخرج.

سادسا ــ الأدوار المهنية التي استخدمت في برنامـــج التدخل المهنـــي:

من المعروف أن الدور المهني هو السلوك المهني التي يقوم به الاخصائي الاجتماعي حيث قام الباحث بالأدوار المهنية لتحقيق أهداف التدخل المهني ومن أنسب هذه الأدوار تتمثل في الآتي:

1- **دور المعلـــم** : من خلاله تم مد (الجماعة التجريبية) الشباب الجامعي بالمعارف والمعلومات التي يرى أنها غير متوفرة لديهم لتدعيمهم بالاتجاهات الإيجابية حول العمل الحر وفرص العمل المتاحة وأهمية دعم مشروعات الشباب ومساعدتهم في تسويق منتجاتهم والعائد او الفائدة من العمل الحر.

2- **المنســـــــق** : فيه تم ربط المجموعة التجريبية (الشباب الجامعي) بالموارد البيئية المتاحة للجهات التنفيذية والتي لها علاقه بالعمل الحر مباشرة بما يحقق اقصى درجه من التنسيق بين فريق العمل المتعاون مع الباحث وكذلك التعاون والتنسيق بين الجامعة و كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طرابلس التي جـــرى فيها التدخل المهني لتحقيق اهداف التدخل المهني وتدعيم اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر.

3- **الممكـــــــن** : ومن خلاله تم تمكين أعضاء الجماعة التجريبية (الشباب الجامعي)من تعلم المهارات المختلفة التي تدعم اتجاهاتهم ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وامكانياتهم وكيفيه استغلالها لصالح العمل الحر.

4- **الوســـــــيط** : تم استخدام الجماعة التجريبية (الشباب الجامعي) كوسيط لتحقيق اهداف التدخل المهني وذلك بترغيب اعضاء الجماعة للأقبال على العمل الحر وايجاد الروابط بين الشباب الجامعي ومصادر الخدمات في المجتمع الليبي للتعبير عن وجهة نظرهم و توضح حاجاتهم ومشكلاتهم كذلك التأثير على المسؤولين و متخذي القرار في المجتمع الليبي و في المؤسسات التي تقدم الخدمات ليكونوا اكثر استجابة لاحتياجات الشباب لممارسة العمل الحر.

5- **المســـــــاعد :** وذلك بهدف مساعدة أعضاء الجماعة التجريبية (الشباب الجامعي) في الحصول على المعارف والمعلومات ومساعدتهم في الاستفادة من قدراتهم الذاتية وكذلك مدى ارتباط فهم الأعضاء لأنفسهم وتحقيق ذاتهم وتنمية

نقاط القوة والتعامل مع نقاط الضعف ومساعدتهم على التخلص من المشاعر السلبية نحو العمل الحر لتسهيل مهمة الحصول على حياة كريمة.

- **عـــــرض و مناقشـــــة النتائـــــج:**

بعد تطبيق برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية كمتغير مستقل للتعرف على أثـــره على المتغير التابع وهو تدعيم اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر نستعرض النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية:

1- الفرض الفرعـــي الأول : توجد علاقه ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل التنموي وتدعيم الجانب المعرفي لدى الشباب الجامعي نحو العمل الحر"

الجدول رقم (4) يبين نتائج الفروق بين القياسين القبلي و البعدي لعينة الدراسة للبعد المعرفي

ن = 24 درجة الحرية = 23

القياس	المتوسط	الإنحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة "ت "	الدلالة الإحصائية
قبل التدخل المهني	10.91	2.44	3.17	7.961	دالة عند 0.01
بعد التدخل المهني	14.08	1.88			

يتضح من الجدول رقم (4) ان قيمة" **ت** " = **(7.961)** وهي دالة عند مستوى معنوية **(23، 0.01)**بدرجة ثقه **(95%)** مما يدل على وجود فروق جوهريه بين القياسين قبل التدخل المهني وبعده ، حيث بلغ المتوسط في القياس القبلي **(10.91)**بانحراف المعياري **(2.44)** بينما بلغ المتوسط في القياس البعدي **(14.08)**بانحراف المعياري **(1.88)**وتتضح قيمه" ت "التي بلغت **(7.961)** وهي دالة عند مستوى معنوية **23 (، 0.01)** بدرجه تقه **(95%)** وبلغ متوسط الفروق **(3.17)** وهي دالة على حجم تأثير برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتدعيم الجانب المعرفي للشباب الجامعي نحو العمل الحر ويجعل الباحث يقبل بالفرض الاول **القائل : " توجد علاقة** ذات دلاله إحصائية بين برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل التنموي وتدعيم الجانب المعرفي للشباب الجامعي نحو العمل الحـــر"

وبالنظر الى نتائج الجدول السابق نجد أن هناك فرق جوهرياً معنوياً ذات دلاله إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للطلاب بالنسبة للبعد الاول وهو تأثير برنامج التدخل المهني في تدعيم الجانب المعرفي لدي الشباب الجامعي نحو العمل الحر و لمعرفة حجم تأثير البرنامج في تدعيم الجانب المعرفي للشباب الجامعي استخدم الباحث قيمه" **ت** " الذي تبين من الجدول ارتفاع قيمتها لتبلغ (**7.961)** مما يدل على

ان برنامج التدخل المهني كان له تأثير ايجابي على الشباب الجامعي في تدعيم الجانب المعرفي نحو العمل الحر

ويـــرى الباحث أن ارتفاع حجم تأثير برنامـــج التدخل المهني الخدمة الاجتماعية ، ومن خلال البعد المعرفي جاء نتيجة تنوع مصادر المعرفة بأهمية العمل الحر ، وبخاصه ما يحصل الشباب من معلومات واضحه عن العمل الحر والاقبال على دراسة تجارب الآخريـــن في العمل الحر ، وأن يكون لصاحب العمل الحر القدرة على اتخاذ القرار بما يعكس ذلك من اتجاهات الاعتزاز الذاتي للشباب الجامعي ، ولا شك أن وسائل التعبير تلك التي استعان بها الباحث ببرنامج التدخل المهني لم تكن متوفرة بمصادر المعرفة المتاحة حول الشباب الجامعي ، والتي أسهمت في الجانب المعرفي لديهم باتجاهاتهم نحو العمل الحر.

ويرجـــح الباحث إلى أن وجود الفروق ذات دلاله إحصائية بالنسبة للبعد المعرفي نتيجة إتاحة سياقات متنوعه للمعرفة داخل المجتمع الليبي يتراوح مداها ما بين الاتصال الشخصي والاتصالات التكنولوجية بمختلف أنواعها مما يتيح مصادر متنوعه ومتعددة لتكوين المعرفي للشباب الجامعي داخل المجتمع كما أتاح البرنامج الفرصة لعرض بعض تجارب الشباب في مجال العمل الحر

وهذا يتفق مع ما توصلت اليه دراســـة (عبد الوهاب ، 2006) حيث أسفرت نتائجها بالتعرف على أكثر أنواع المشروعات التي يفكر فيها الشباب بعد التخـــرج وهي المشروعات الخدمية ثم التكنولوجية . [30] ، وكما أوصت الدراسة (ارفيدة ،2017 م) أن غالبية المبحوثين على معرفة تامة بأهمية الأعمال الحرة ؛ بل لم يقتصر ذلك على معرفة طبيعة العمل الحر ، وإنما اشتملت درجة المعرفة بأنواع الأعمال الحـــرة . [31] ، كما بينت دراسة (دندراوي ، 1999م) أن التدخل المهني للخدمة الاجتماعية يؤثر على توعيه الشباب بمفهوم العمل الحر. [32]

2- الفرض الفرعـــي الثانـــي : توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل التنموي وتدعيم الجانب الوجداني لدي الشباب الجامعي نحو العمل الحر"

الجدول رقم (5) بين نتائج الفروق بين القياس القبلي والبعدي لعينه الدراسة للبعد الوجداني
ن = 24 درجة الحرية = 23

القياس	المتوسط	الإنحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة "ت "	الدلالة الإحصائية
قبل التدخل المهني	10.00	2.62	2.67	8.579	دالة عند 0.01
بعد التدخل المهني	12.67	3.23			

يستشف من الجدول رقـــم (5) أن قيمة " ت " = **(8.579)** عند مستوى معنوية **23 (، 0.01)** بدرجة ثقه **(95%)** مما يدل على وجود فروق جوهريه بين القياسين قبل التدخل المهني وبعده ، حيث بلغ المتوسط في القياس القبلي **(10.00)** بانحراف معياري **(2.62)**بينما بلغ المتوسط في القياس البعدي **(12.67)** بانحراف معياري **(3.23)**كما بلغ متوسط الفروق **(2.67)**وتتضح من الجدول قيمه" ت "التي بلغت) **(8.579** ، وهي دالة على حجم تأثير برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتدعيم الجانب الوجداني للشباب الجامعي نحو العمل الحر فيما يتعلق بالجوانب السلوكية وهذا ما اتضح من خلال النظر الى نتائج الجدول السابق نجد ان هناك فرقاً جوهرياً معنوياً ذات دلاله إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للشباب الجامعي بالنسبة للبعد الثاني وهو تأثير برنامج التدخل المهني في تدعيم الجانب الوجداني للشباب الجامعي نحو العمل الحر ، مما يؤكد على ان برنامج التدخل المهني كان له تأثير ايجابي على الشباب الجامعي، أي : تأثير المتغير المستقل وهو ممارسة برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية على المتغير التابع والذي ساهم في تدعيم الجانب الوجداني لدي الشباب الجامعي نحو العمل الحر وذلك من خلال ان صاحب العمل الحر كثير ما يشعر بالزهو وأن العمل الحر ضروري أن يتمشى مع ميوله ورغباته ، ولديه روح التحدي وأن يحقق ذاتيه الإنسان وكثير ما يرتبط الجانب الوجداني بالنواحي العاطفية و الاحساس بالمشاعر نحو العمل الحر ، و لعل هذه الرؤية التي كانت محور اهتمام الباحث في اطار برنامج التدخل المهني من اجل الوصول الى الجانب الوجداني والذي يمثل مكون من أهم مكونات الاتجاه باعتباره ركيزة أساسيه يساعد على تجاوز مجرد وجود اتجاه ايجابي لدي الشباب الجامعي الى رغبه قوية لممارسه العمل الحر وهذا يجعل الباحث يقبل الفرض الثاني القائل : " توجد علاقه

ذات دلاله إحصائية بين برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل التنموي وتدعيم الجانب الوجداني لدي الشباب الجامعي نحو العمل الحر"

3 – الفـرض الفرعـــي الثالث : توجد علاقه ذات دلاله إحصائية بين برنامـــج التدخل المهني باستخدام المدخل التنموي وتدعيم الجانب السلوكي للشباب الجامعي نحو العمل الحر"

الجدول رقم (6) يوضح نتائج الفروق بين القياس القبلي والبعدي لعينه الدراسة للبعد السلوكي

ن = 24 درجة الحرية = 23

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة "ت "	الدلالة الإحصائية
قبل التدخل المهني	11.83	2.21	3.33	10.931	دالة عند 0.01
بعد التدخل المهني	15.16	2.37			

يتضح من بيانات الجدول رقم (6) ان قيمة " **ت** " = **(10.931)** عند مستوى معنوية **(0.01 ،23)** بدرجة ثقه **(95%)** مما يدل على وجود فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي ويتضح ارتفاع متوسط الحسابي في القياس البعدي عنه في القياس القبلي ، حيث بلغ المتوسط في القياس القبلي **(11.83)**بانحراف معياري **(2.21)**بينما بلغ المتوسط في القياس البعدي **(15.16)**بانحراف معياري **(2.37)**و بلغ متوسط الفروق في القياسين **(3.33)** وبالنظر الى نتائج الجدول السابق نجد ان هناك فرقاً جوهرياً معنوياً ذات دلاله إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للشباب الجامعي بالنسبة للبعد السلوكي وهو تأثير برنامج التدخل المهني في تدعيم الجانب السلوكي للشباب الجامعي نحو العمل الحر (المجموعة التجريبية)، وهذا ما اتضح من واقع التحليل الكيفي للتقارير الدورية للجماعة و استجابة الشباب الجامعي للاشتراك في ممارسة الأنشطة وفرصه الابداع ومشاركه الاصدقاء وكذلك أبداء الرغبة في الاشتراك في المشاريع الصغيرة وان يكون لدى صاحب العمل الحر القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة والتعبير عن مشاعر الاعضاء بجانب الزيارات الميدانية لبعض الاعمال الحرة وعرض ومناقشة بعض الحالات الناجحة في إطار المشروعات الخاصة أتاح للشباب الجامعي فرصه التناول القيمي والاعتقادي المرتبط بالعمل الحر لديهم مما يعكس ذلك على الجوانب السلوكية للشباب الجامعي نحو العمل الحر، و لعل هذه الرؤية التي كانت محور اهتمام الباحث في اطار برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تدعيم اتجاهات الشباب نحو العمل الحر ومن اجل

الوصول الى المكون او الجانب السلوكي والتأثير فيه والذي يمثل مكون من أهم مكونات الاتجاه باعتباره ركيزة اساسيه تساعد على تجاوز او تخطي مجرد وجود اتجاه ايجابي لدي الشباب الجامعي الى رغبتهم القوية لممارسه العمل الحر . وهذا يجعل الباحث يقبل بالفرض الثالث القائل: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين برامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل التنموي وتدعيم الجانب السلوكي الشباب الجامعي نحو العمل الحر"

لجدول رقم (7) بيَن نتائج الفروق بين القياس القبلي والبعدي لعينة الدراسة للمقياس ككل:

ن = 24 درجة الحرية = 23

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
قبل التدخل المهني	32.75	4.24	9.16	11.977	دالة عند 0.01
بعد التدخل المهني	41.91	4.65			

يستشف من الجدول رقم (7) ان قيمه" **ت** " = **(11.977)** عند مستوى المعنوية (**0.01**)وهذا يعنى وجود فروق داله احصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (الشباب الجامعي) على ابعاد المقياس ككل قبل تنفيذ برنامج التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية وبعده حيث كان المتوسط في القياس القبلي (**32.75**) و درجه الانحراف المعياري (**4.24**) بينما في القياس البعدي بلغ المتوسط**41.91**) (بانحراف معياري (**4.65**) وهذا يؤكد ان برنامج التدخل المهني كان له تأثير ايجابي على الشباب الجامعي في تدعيم اتجاهاتهم نحو العمل الحر وهذا يجعل الباحث يقبل بالفرض الرئيسي للدراسة القائل " توجد علاقه ذات دلاله إحصائية بين برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل التنموي وتدعيم اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر"

النتائـــــج العامـــــة للدراســـــة :

1- اثبتت نتائج الدراسة الحالية صحه الفرض الرئيس من خلال وجود علاقه ذات دلاله إحصائية بين برنامج التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل التنموي وتدعيم اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر.

2- أظهرت نتائـــج الدراسة صحة الفرضيات الفرعية للدراســـة الحالية ، والتي تمثلت في الآتـــي :

- توجد فروق دالة معنوياً بين ممارسة برنامـــج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتدعيم الجانب المعرفي لدى الشباب الجامعي نحو العمل الحر.
- توجـــد فروق دالة معنوياً بين ممارسة برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتدعيم الجانب الوجداني لدى الشباب الجامعي نحو العمل الحر.
- توجد فروق دالة معنوياً بين ممارسة برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتدعيم الجانب السلوكي لدى الشباب الجامعي نحو العمل الحر.
- كشفت نتائـــج الدراسة أن الجانب السلوكي المرتبط باتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر أكثر تأثيراً ايجابياً ببرنامج التدخل المهني ويليه الجانب الوجداني.
- أشارت نتائج الدراسة أن الجانب المعرفي للشباب الجامعي نحو العمل الحر تأثر بسياقات متنوعه للمعرفة داخل المجتمع الليبي و توجد مصادر متعددة ومختلفة للتكوين المعرفي أثرت في الجماعة التجريبية (الشباب الجامعي).
- تم اكساب الشباب الجامعي (المجموعة التجريبية) مجموعة من المعلومات والأفكار الإيجابية نحو الاتجاه للعمل الحر.
- أكدت نتائج الدراسة فعالية استخدام المدخل التنموي أثناء تطبيق برامج التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية مع الشباب الجامعي في تدعيم اتجاهاتهم نحو العمل الحر.

التوصـــــيات:

في ضوء ما اسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج فإنها تقدم عدد من التوصيات التي تأمل ان تفيد في فعالية برامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل التنموي في لتدعيم اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحـــر.

1- ضرورة التركيز على البرامج التثقيفية ،وتوعوية التي تستهدف إلى التخلص من النظرة الدونية السلبية لبعض الحرف.

2 - تنميه الوعي الاقتصادي والوعي بآليات السوق لدي الشباب الجامعي و ليبيان طبيعة علاقته بالعمل الحر.

3- تنمية روح التنافس بين الشباب الجامعي لتخليصهم من فكرة التعلق بالوظيفة .

4- تدعيـــم المشروعات الصغيرة والمتوسطة للعمل الحر لدي الشباب الجامعي الخريجين

5- القيام بعقد ندوات وبرامج تثقيفية مختلفة من خلال تنظيم زيارات للمشروعات الخاصة ليبيان اهميه العمل فيها وفوائدها ومميزاتها لدي الشباب الجامعي الخريجين.

6- الاهتمام بإنشاء مجمعات تسويقيه لمنتجات أصحاب العمل الحر من الشباب الجامعي الخريجين.

7- إنشاء مصارف متخصصة في تمويل مشروعات العمل الحر لدي الشباب الخريجين

الهوامـــــش :

1- على عباس دندراوي : الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية و تنمية قيمة العمل الحر لدى الشباب الجامعي ، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية و العلوم الانسانية كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان العدد السابع اكتوبر ،1999 م ، ص 122.

2- محمد السيد أبو المجد عامر : تصورات الشباب حول معالجة مشكلة البطالة ودور الخدمة الاجتماعية لموجهتها ، دراسة مطبقة على الشباب المتعلم ، بمحافظة الغربية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الانسانية العدد الحادي و العشرون ، اكتوبر ، 2006 م ، ص 86 .

3- ماجدة عبد الوهاب : تدعيم عائد مشروع فكر العمل الحر ، دراسة مطبقة علي مشروع فكر العمل الحر للشباب ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الانسانية ، العدد العشرين ، الجزء الثالث ، 2006 م ، ص49 .

4- فاطمة محمد إرفيدة : المحددات الاجتماعية لثقافة العمل الحر ، جامعة مصراته ، كلية الآداب 2017 م ، ص45 .

5- Duncan Michael :New dictionary of sociogy Roulade & kegan paul London, 1981, P .15

6- عويس : محمد البحث في الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، دار النهضة العربية 2001 م ، ص ص 353-354.

7- سرية جاد الله عبد السيد : التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية اتجاهات الشباب نحو العمل الحر بالمشروعات الصغيرة ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد السابع ، أكتوبر ، 1999 م ، ص 99.

8- سليمان ، حسن حسن : الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد و الاسرة ، بيروت ، لبنان ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ،2005 م ، ص226 .

9- محمود محمود محمود وآخرون : الخدمة الاجتماعية و قضايا المجتمع المصري القاهرة ، مكتبة زهراء الشرف ، 2007 م ص355 .

10- محمد سليمان فياض الخزاعلة : دور جامعة الزرقاء في تنمية اتجاهات الشباب نحو ممارسة العمل الحر ، مجلة دراسات العلوم التربوية المحلية ،45، العدد 4 ، الجامعة الاردنية 2018 م ، ص 168.

11- مهدي زهير صبري : بناء مقياس الاتجاهات ، جامعة بغداد نحو بعض القضايا الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد1990 م ص35 .

12- Gee : Freelancing and being self-employed – a basic guide , Scotland.

The University of Edinburgh , 2014, P.78
13- International Labour conference, Youth Pathways to decent work, Report V1, international Labour office session, 2005,p.61
14- محمد سليمان فياض الخزاعلة : المرجع السابق ، ص168
15- محمد عبد القادر الطيب ، محمود عبد الجليل منسي :علم النفس العام، القاهرة مكتب الانجلو المصرية ، 1990 م ، ص276 .
16- محمد بها الدين متولي : آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في الانشطة الطلابية و المؤتمر العلمي العشرون للخدمة الاجتماعية كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ،2007 م ، ص167
17- محمد شرف الدين أحمد : الاشراف في العمل مع جامعات ، القاهرة المطبعة العالمية 1986 م ، ص49 .
18- عبد الحميد عبد المحسن : عمليات خدمة الجماعة ، القاهرة دار الثقافة للطباعة و النشر ، 1993م ص209 .
19- سوزان احمد ابو ريه : رؤية الشباب للعمل الحر ، دراسة استطلاعيه ، القاهرة ، كتاب الاهرام الاقتصادي ،2005 م ، ص218 .
20- سيد أبو بكر حسانين : مدخل إلي الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، إمكانية التجارة و التعاون 1977م ، ص ص345 -346
21- مدحت محمد ابو النصر : الاتجاهات المعاصرة في ممارسه الخدمة الاجتماعية الوقائية ، القاهرة ، مجموعه النيل العربية 2008 م ، ص19 .
22- عادل الرفاعي : محاضرات في اعداد مدرسين في التنمية البشرية ، جامعة الازهر ، كلية التربية .
23- مدحت محمد ابو النصر : مرجع سابق ، ص 22
24- السيد عبد الفتاح عفيفي : رؤية سوسيولوجية للشباب لمشكلة البطالة بين خريجي الجامعات و المعاهد العليا ، المؤتمر العلمي ، الثالث ، كلية الخدمة الاجتماعية ، الفيوم ، جامعة القاهرة ، 1990م ، ص113 .
25- إبراهيم محمود عبد الراضي : البطالة و نماذج بعض المشروعات الصغيرة و المتوسطة للشباب ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، 2008م ، ص 19 .
26- جبار كنزة : اتجاهات طلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية ، رسالة ماجستير كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد حيدر سكره ،الجزائر 2014 م ، ص21- ص22 .
27- مرعي توفيق : الميسر في علم النفس الاجتماعي ، ط2 ، الأردن ، الفرقان للنشر و التوزيع ،1984 م ، ص 161 .
28- أحمد زايد و آخرون: رأس المال الاجتماعي لدى شرائح المهنية من الطبقة الوسطى . مصر ، مركز البحوث و الدراسات الاجتماعية 2006م ، ص 24 .
29- نبيل ابراهيم احمد : نماذج و نظريات في خدمة الجماعة ، القاهرة ، مكتبة الزهراء الشرق ، 2004م ، ص ص48-49.
30- ماجدة عبد الوهاب : مرجع سابق ، ص 52 .
31- فاطمة محمد إرفيدة : مرجع سابق ، ص 48 .
32- على عباس دندراوي : مرجع سابق ، ص 126 .